

العرب: ندعو إلى النفر العام منذ اليوم في كل مدينة وقرية وفي كل نقطة تماس، والله سنؤكل يوم توكّل غرة لا سمح الله، ندعو الخطابات وليكن القول فقط قول البنادق.

استهداف مبنى لجنود الاحتلال في "شوميرا"

بموازاة ذلك أكدت المقاومة الإسلامية في لبنان، استهداف مجاهديها مبنى يستخدمه جنود الاحتلال الصهيوني في مستعمرة "شوميرا" بالأسلحة المناسبة. كما أعلنت استهداف التجهيزات التجسسية المستحدثة، التي تمّ رفعها في محيط ثكنة دوفيف وإصابة إصابة مباشرة.

وقالت المقاومة إنّ عملياتها تأتي دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية.

وأكد نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، أنّ المقاومة ستدعى "إسرائيل" إذا اعتدت على لبنان، مشيراً إلى أنّ حزب الله "لا يريد حرباً كبرى، لكنه لن يقبل أن يتجاوز الإسرائيلي حدود المواجهة".

وقال الشيخ قاسم إنّ المقاومة "ستوسّع رقعة المواجهة إذا توسّعت إسرائيل" فيها، لافتاً إلى أنّ المواجهة "عند الحدود اللبنانية الفلسطينية"، ومضيفاً أنّ "لها ضوابط وقواعد".

السيد الحوني: مسار التطبيع يحمل ظلمًا كبيرًا للأجيال المقبلة

وفي الجبهة اليمنية أكد قائد حركة أنصار الله في اليمن، السيد عبد الملك الحوني أنّ الشعب اليمني مشروع تحرري قائم على أساس هويته الإيمانية، مشيراً إلى أنّ كثيرًا من شعوب الأمة الإسلامية تعاني من التبعية التي تجرّها عن أيّ انطلاقة حضارية راقية. وأوضح أنّ السعودية عدّلت في مناهجها الدراسية لتغيير النظرة إلى الاحتلال "الإسرائيلي" على أنّه "صديق وليس عدو، وأنّ الموقف الصحيح هو العلاقة والشراكة والتعاون معه". ولفت السيد الحوني إلى أنّ آل سعود قاموا بهذه الخطوة "الإرضاء الصهاينة، ولاستبعاد كل ما قد يكون عائقًا أمام التطبيع".

وأضاف أنّ الإمارات سارت في المسار نفسه، إذ أصبحت مناهجها الدراسية "تحدثت بوجد وإعجاب عن العدو الصهيوني"، مشيراً إلى أنّ هذه المناهج تربي الأطفال على "قتل الإسرائيلي" كصديق وحليف وشريك.

استهداف هدف حيوي في الجولان المحتل

من جهتها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق فجر الأحد ضرب هدفًا صهيونيًا حيويًا في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسيّر.

وقالت المقاومة في بيان: إنه استمرراً بنهجنا في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً لأهلنا في غزة، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين الفلسطينيين من أطفال ونساء وشيوخ، استهدف المجاهدون هدفًا حيويًا في الجولان المحتل، بالطيران المسيّر، مؤكدة استمرارها في دك معازل الأعداء.

الرئاسة الفلسطينية: المساعدات الأميركية للاحتلال "عدوان على شعبنا"

وفي سياق آخر، أصيب مستوطن صهيوني بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة شمال مستوطنة "كوخاف هشاحار" قرب رام الله وسط الضفة الغربية، فيما بدأها عملية استدراج محكمة، وفق إعلام عربي.

وقالت هيئة البث الصهيونية الرسمية إن العبوة الناسفة كانت مخبأة خلف علم فلسطين، وقوات من الجيش الصهيوني وصلت إلى مكان الحادث.

من جانبها، قالت إذاعة الجيش الصهيوني، إن مستوطنًا ترجل من سيارته لإزالة علم فلسطين الذي كان مزروعاً على جانب الطريق قبل أن تنفجر عبوة ناسفة كانت بجوار العلم وتصيبه.

من جهتها دعت مجموعات عربين الأسود إلى النفر العام في الضفة الغربية، متعهدة بعدم ترك البندقية، وزّقت شهداء مخيم نور شمس في طولكرم.

دولة فلسطين عضوًا كامل العضوية بالأمم المتحدة يعني ذلك أنها تتبنى الموقف الإسرائيلي وهي التي تقف بوجه حقوق الشعب الفلسطيني".

وأضاف "لذلك نحن لم ننع في هذا الفخ.. فخ الخداع وما يسمى تبادل الوظائف بين الأميركيين والإسرائيليين.. نحن نحذر من الدخول إلى رفح، لأن هذا قد يسبب مذبحة كبيرة ضد شعبنا الفلسطيني".

ودعا هنية "جميع الدول الأصدقاء في مصر وتركيا وقطر وكل الدول الأوروبية وغيرها ذات الصلة المباشرة"، إلى "التحرك من أجل لجم العدوان الصهيوني ومنع الدخول إلى رفح، بل وضرورة الانسحاب الكامل من قطاع غزة وإنهاء العدوان".

واستدرك قائلاً "أما إذا قرر العدو الإسرائيلي أن يذهب إلى رفح، فإن أيضاً شعبنا الفلسطيني لن يرفع الراية البيضاء، والمقاومة في رفح هي أيضاً مستعدة لتدافع عن نفسها وتتصدى للعدوان وتحمي نفسها وشعبها".

استشهاد شاين فلسطينيين برصاص الاحتلال في الضفة

وفي الضفة المحتلة قالت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) إن مواطنين شاينين استشهدا برصاص الاحتلال الصهيوني، الأحد، على مفترق قرية بيت عينون شمال شرق الخليل في الضفة الغربية.

وأكدت مصادر أمنية لـ"وفا" أن الشابين استشهدا متأثرين بجروحهما، وما زالت قوات الاحتلال تحتجز جثمانينهما. وكانت إذاعة الاحتلال الصهيوني زعمت إن قوات الجيش أطلقت النار على فلسطينيين اثنين بعد محاولتهما طعن جنود شمال الخليل. وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال أطلقت الرصاص الحي بكثافة صوب شاين على مفترق بيت عينون، مما أدى إلى إصابتهما بشكلى مباشر، بينما منعت طواقم الإسعاف من الوصول إليهما. وتظهر مقاطع فيديو متداولة لحظة إطلاق النار على أحد الشابين، كما تظهر صور نشرها إعلام عبري صورة سلاح يبدو أنه محلي الصنع ملقى على الأرض بجوار جثة هامة. ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات عسكرية إلى المكان وشرعت في عمليات تمشيط وتفتيش للمنازل الفلسطينية المجاورة في بلدة سعير.

إضراب شامل

ومن جهة أخرى، دخلت الضفة المحتلة إضراباً شاملاً حدادا على أرواح شهداء مخيم نور شمس شرقي طولكرم، في حين تواصل قوات الاحتلال اقتحامها للمدن والبلدات. يأتي ذلك عقب استشهاد ١٤ فلسطينياً خلال عملية عسكرية نفذتها قوات الاحتلال بالمخيم، الواقع شمال الضفة، استمرت قرابة ٣ أيام.

وشل الإضراب مناحي الحياة كافة، وأغلقت المدارس والجامعات، والمخيمات التجارية، وسط دعوات شعبية إلى الاستمرار بمواجهة الاحتلال في كل مدينة وقرية ومخيم، والخروج بمسيرات غضب.

وكانت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) دعت إلى هذا الإضراب عقب المجزرة التي نفذها جيش الاحتلال في طولكرم، كما أعلنت حركة التحرير الوطني (فتح) واتحاد المعلمين ومؤسسات أهلية ونقابية التزامها بالإضراب.

إصابة مستوطن

وفي سياق آخر، أصيب مستوطن صهيوني بجروح جراء انفجار عبوة ناسفة شمال مستوطنة "كوخاف هشاحار" قرب رام الله وسط الضفة الغربية، فيما بدأها عملية استدراج محكمة، وفق إعلام عربي.

وقالت هيئة البث الصهيونية الرسمية إن العبوة الناسفة كانت مخبأة خلف علم فلسطين، وقوات من الجيش الصهيوني وصلت إلى مكان الحادث.

من جانبها، قالت إذاعة الجيش الصهيوني، إن مستوطنًا ترجل من سيارته لإزالة علم فلسطين الذي كان مزروعاً على جانب الطريق قبل أن تنفجر عبوة ناسفة كانت بجوار العلم وتصيبه.

من جهتها دعت مجموعات عربين الأسود إلى النفر العام في الضفة الغربية، متعهدة بعدم ترك البندقية، وزّقت شهداء مخيم نور شمس في طولكرم.

وفي بيان لها فجر الأحد، قالت مجموعة



انتشال جثامين أكثر من ١٩٠ شهيداً من مجمع ناصر الطبي.. والاحتلال يرتكب مجزرة برفح

تحلل جثث شهداء بغزة.. ما هو السلاح الإسرائيلي المستخدم؟

حيث ينطلق الجنود منه لتنفيد هجماتهم.

وفي الإطار ذاته، ذكرت صحيفة هآرتس العبرية أن صوراً أقمار اصطناعية تُظهر أن الجيش الصهيوني يعمل على إقامة معسكرين قد يتحولان إلى قاعدتين ثابتتين في ممر نتساريم، الذي أنشأه وقُصِّل من خلاله شمال قطاع غزة عن وسطه وجنوبه.

وقالت الصحيفة إن أحد المعسكرين يقع عند تقاطع ممر نتساريم مع شارع صلاح الدين، والمعسكر الآخر عند التقاطع مع شارع الشاطئ.

خلال كل ١٠ دقائق استشهاد طفل في غزة

من جانبها قالت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) إن طفلاً يُستشهد في قطاع غزة كل ١٠ دقائق جراء الحرب الإسرائيلية المستمرة منذ أكثر من ٦ أشهر.

وأضافت الوكالة في تغريدة عبر منصة "إكس" (تويتر سابقاً) إن عدداً كبيراً من الأطفال الغزيين أصيبوا في هجمات (إسرائيلية) مكثفة وعشوائية.

وأكدت الوكالة الأممية أن وقف إطلاق النار الفوري في غزة هو الأمل الأخير المتبقي. والخميس أفادت أحدث حصيلة نشرها مكتب الإعلام الحكومي في غزة بأن العدوان الصهيوني أسفر حتى الآن عن استشهاد ١٤ ألفاً و ٦٨٥ طفلاً. وأشار المكتب إلى أن الأطفال يشكلون ٧٧٪ من أعداد الشهداء التي تجاوزت ٣٤ ألفاً.

هنية: الموقف الأميركي مخادع

بدوره حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية من إقدام الجيش الصهيوني على اجتياح مدينة رفح في قطاع غزة، مؤكداً في الوقت ذاته جاهزية فصائل المقاومة على الأرض.

وفي مقابلة أجراها على هامش زيارته التي يجريها إلى تركيا، قال "من الواضح جداً أن العدو الإسرائيلي لديه قرار بأن يستبجّل كل نقطة وكل مكان وكل مدينة في غزة، لا سيما أنه يتحدث عن رفح منذ شهر".

وبشأن موقف واشنطن من الاجتياح، أوضح أن "الموقف الأميركي مخادع، وحدنيهم عن أنهم بحاجة لرؤية خطط تجنب حدوث أذى للمدنيين ما هو إلاملية خداع".

ودلل هنية على ذلك بقوله "كل المدنيين الذين قتلوا بغزة استشهدوا بالأسلحة والصواريخ الأميركية وبالغطاء السياسي الأميركي".

وتابع "حينما تقف واشنطن داخل مجلس الأمن وتلجأ لسلطة الفيتو ضد قرار وقف إطلاق النار.. ماذا يعني ذلك؟ يعني أن الولايات المتحدة تعطي الغطاء الكامل لاستمرار القتل والمذبحة تجاه غزة، وحينما تتخذ واشنطن أمس قرار فيتو ضد اعتبار

رفح، كما تسبب القصف بانتهيار منازل مجاورة.

وشدّت طائرات الاحتلال غارة على منزل في حي الشعوت جنوب مدينة رفح قرب الحدود مع مصر ودمرته تماماً.

كما أفاد مصادر محلية بتنفيذ الزوارق الحربية الإسرائيلية قصفاً ليلياً على المناطق الشمالية الغربية لمدينة خان يونس.

وارتفع عدد ضحايا الاستهداف الإسرائيلي لخميم تؤولي نازحين في منطقة المواصي غرب المدينة إلى شهيدتين و ١٠ جرحى.

وذكرت مصادر فلسطينية أن القصف ألحق أضراراً مادية كبيرة بالمنطقة، كما اشتعلت النيران في عدد من مخيام النازحين.

وقالت مصادر فلسطينية إن قوات الاحتلال استهدفت بغارة لها موضعا بالقرب من مفترق السنافور شرق مدينة غزة، كما استهدفت بغارة أخرى المناطق الغربية من غزة.

عمليات المقاومة

في الأثناء، بثت كنانة عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، صوراً لاستهداف مقاتليها جرافة عسكرية إسرائيلية خلال معارك دير البلح وسط قطاع غزة. من جانبها قالت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إن مقاتليها قصفوا تجمعاً لجنود وأليات الجيش الصهيوني على محور التقدم في نتساريم بوابل من قذائف الهاون الثقيل. كما أعلنت سرايا القدس قصف موقع كيسوفيم العسكري برشقة صاروخية، وبثت مشاهد تُظهر تجهيز وإطلاق رشقة صاروخية باتجاه غلاف غزة.

ونشرت أيضاً كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، مشاهد لما قالت إنه استهداف الوحدة الصاروخية حشودا القوات الاحتلال الإسرائيلي شرق المحافظة الوسطى بقطاع غزة يوم الخميس الماضي، رداً على جرائم الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني.

توسعة ممر نتساريم

وعلى صعيد العمليات العسكرية في قطاع غزة، قال الجيش الصهيوني، في بيان، إن جنوده يخوضون معارك وجها لوجه مع المقاومين الفلسطينيين وسط القطاع.

وأضاف في بيانه أنه تمكن من القضاء على عشرات المسلحين الفلسطينيين، وتدمير كثير من البنى التحتية المتحده، من سلاح الجو، حسب زعمه.

كما أشار البيان إلى أن قوات الجيش الصهيوني تواصل العمل على توسيع الممر الذي شقته وسط قطاع غزة،

القطاع، فيما اختفى ألفي فلسطيني بعد انسحاب الاحتلال من مناطق عدة في القطاع. وأكدت قوات الدفاع المدني استمرار عمليات البحث وانتشال باقي الشهداء حيث ما زال عدد كبير منهم في المجمع.

وقال جهاز الدفاع المدني -في بيان- إن الجثامين تعود لفلسطينيين من مختلف الفئات والأعمار. وأضاف أن قوات الاحتلال قتلهم أثناء اقتحامها للمجمع ودفنتهم بشكل جماعي داخله.

وأكدت قوات الدفاع المدني استمرار عمليات البحث وانتشال جثامين باقي الشهداء حيث ما زال عدد كبير منهم في المجمع حسب البيان.

وبحسب المدير العام للمكتب الإعلامي الحكومي بغزة فإن الاحتلال أعد مقبرة داخل أسوار مجمع ناصر لإخفاء جرائمه.

حماس: مقبرة مجمع ناصر الجماعية تؤكد حجم الجرائم الصهيونية بدورها أكدت حركة المقاومة الإسلامية حماس أن المقبرة الجماعية التي تم اكتشافها في مجمع ناصر الطبي وتضم جثامين عشرات الشهداء، لتؤكد حجم الفظائع التي ارتكبتها جيش العدو الصهيوني، محملة الإدارة الأمريكية مسؤولية تمكين كيان العدو من ارتكاب هذه الإبادة الجماعية.

وقالت "حماس" في تصريح لها الأحد، إن المقبرة الجماعية الجديدة التي تم اكتشافها في مجمع ناصر الطبي، والتي تم إعدامهم بدم بارد، ومواراتهم بالجرافات العسكرية تحت تراب باحات المجمع، والتي تُضاف إلى العديد من المقابر الجماعية التي تم العثور عليها، خصوصاً في باحات المستشفيات؛ تؤكد من جديد حجم الجرائم والفظائع التي يرتكبها جيش العدو الصهيوني.

وأضافت الحركة أن هذه الجريمة تطرح التساؤلات حول مصير آلاف الفلسطينيين الذين ما زالوا مفقودين بعد انسحاب جيش الاحتلال الفاشي من مناطق في قطاع غزة.

وتواصل الحرب المدمرة على غزة مخلّفة أكثر من ١١٠ ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، ودماراً هائلاً ومجاعة أودت بحياة أطفال ومسننين، وفق بيانات فلسطينية وأمنية، كما تواصل قوات الاحتلال الحرب رغم مئولها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية.

استهداف مناطق في رفح

وفي رفح أيضاً، استشهد ١٩ فلسطينياً بينهم ١٤ طفلاً و ٣ نساء إثر قصف الطائرات الحربية الإسرائيلية شقة سكنية تؤولي نازحين في حي تل السلطان غربي المدينة، ومتمزلاً آخر وروضة للأطفال في حي السلام شرقي

أعلن الدفاع المدني في غزة، الأحد، إن جثث بعض الشهداء الذين أعدمهم جيش الاحتلال الصهيوني بمجمع ناصر الطبي في خان يونس تبخرت وتحولت إلى رماد، مطالباً بتحقيق دولي.

وفي اليوم الـ ١٩٨ من العدوان على غزة، تواصل قوات الاحتلال عدوانها على القطاع والضفة مخلّفة شهداء وجرحى، وقد ارتفع عدد شهداء القصف الذي استهدف منزلين في رفح إلى ١٩ شهيداً بينهم ١٤ طفلاً.

يأتي ذلك، بينما جرى انتشال جثامين أكثر من ١٩٠ شهيداً كانت قوات الاحتلال دفنتهم بشكل جماعي داخل مجمع ناصر الطبي في خان يونس.

في حين حذر رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية من إقدام الجيش الصهيوني على اجتياح مدينة رفح في قطاع غزة، مؤكداً في الوقت ذاته جاهزية فصائل المقاومة على الأرض.

من جهته أعلن حزب الله استهداف مبنى لجيش الاحتلال الصهيوني في مستوطنة قشور في الجليل الغربي ومحيط ثكنة دوفيف الصهيونية، فيما زعم جيش الاحتلال أن مقاتلاته الحربية قصفت عدة بلدات في جنوب لبنان.

بدورها أعلنت المقاومة الإسلامية في العراق فجر الأحد ضرب هدفًا صهيونيًا حيويًا في الجولان السوري المحتل، بالطيران المسيّر.

جثث دون رؤوس وأجساد دون جلود!

في التفاصيل قال الناطق باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل -الأحد- أن ما يحدث في القطاع تطهير عرقي تقوم به قوات الاحتلال الصهيوني بحق أهالي غزة، ولم يحدث في تاريخ البشرية، مشيراً إلى إن جثث بعض الشهداء تبخرت، كما أن الأسلحة المستخدمة لم تستعمل من قبل.

من جانبه، طالب المدير العام لمكتب الإعلام الحكومي بغزة إسماعيل الثوابية، بفتح تحقيق دولي لمعرفة أسباب تبخر وتحلل جثث بعض الشهداء، ومعرفة نوعية الأسلحة المستخدمة في عملية الإبادة.

وقال الثوابية إن فرق الدفاع المدني وجدت بمجمع ناصر الطبي جثثاً دون رؤوس، وأجساداً دون جلود، وبعضهم سرقت أعضاؤهم، مضيفاً أن مصر عشرات ممن كانوا بالمجمع لا يزال مجهولاً بعد انسحاب الاحتلال من خان يونس.

وتوقع المكتب الإعلامي الحكومي وجود ٧٠٠ شهيد في مقابر جماعية أعدمهم الاحتلال الصهيوني داخل مجمع ناصر الطبي.

وكان الدفاع المدني في غزة أعلن صباح الأحد انتشال جثامين أكثر من ١٩٠ شهيداً من خان يونس جنوبي

المقاومة الإسلامية في العراق تدك هدفاً حيويًا في الجولان المحتل